مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 42 العدد 1 (2026): 65-88

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 42 No. 1 (2026): 65- 88

الأمن العاطفي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من المتزوجين في بلدان مختلفة

منال حسن الشيخ[1*]

1* أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي كلية التربية، جامعة دمشق.
manalsheq@Damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف علاقة الأمن العاطفي بالتماسك الأسري مستخدمًا المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الأمن العاطفي من إعداد شقير (2005) ومقياس التماسك الأسري من إعداد بريست وآخرون (2022)، وتألفت عينة البحث من (100) زوج وزوجة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. (56) زوجة و (44) زوج من مدينة دمشق. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الأمن العاطفي لدى أفراد عينة البحث متوسط، وأن مستوى التماسك الأسري لدى أفراد عينة البحث متوسط. وجود علاقة ارتباطية بين الأمن العاطفي والتماسك الأسري، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الأمن العاطفي تبعًا لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس التماسك الأسري تبعًا لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الأمن العاطفي تبعًا لمتغير مدة الزواج لصالح المتزوجين من ذوي مدة الزواج أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس التماسك الأسري تبعًا لمتغير مدة الزواج لصالح المتزوجين من مدة الزواج أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة.

الكلمات المفتاحية: الأمن العاطفي، التماسك الأسري، المتزوجون المقيمون في بلدان مختلفة في مدينة دمشق.

تاريخ الإيداع: 2024/12/18
تاريخ القبول: 18/2/2025

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Emotional security and its relationship to family cohesion among a sample of married couples in different countries

Manal Hasan Al-Sheq [*1]
Assistant Professor, Department of Psychological Review, Faculty of Education, Damascus University.
manalsheq@Damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of the research was to identify the relationship between emotional security and family cohesion, using the descriptive approach. The emotional security scale prepared by Shakir (2005) and the family cohesion scale prepared by Priest et al. (2022) were used. The research sample consisted of (100) husbands and wives who were randomly selected. (56) wives and (44) husbands from Damascus. The research results showed that the level of emotional security among the research sample members was average, and that the level of family cohesion among the research sample members was average. There was a correlation between emotional security and family cohesion, there were no statistically significant differences between the average performance of the research sample members on the emotional security scale according to the gender variable, there were no statistically significant differences between the average performance of the research sample members on the family cohesion scale according to the gender variable. There are statistically significant differences on the emotional security scale according to the variable of marriage duration in favor of married couples with a marriage duration of more than 10 years and less than 15 years. There are statistically significant differences between the average performance of the research sample members on the family cohesion scale according to the variable of marriage duration in favor of married couples with a marriage duration of more than 10 years and less than 15 years.

Received: 18/12/2024
Accepted: **18/2/2025**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
a CC **BY- NC-SA**

Key words: Emotional security, family cohesion, married couples residing in different countries in the city of Damascus.

1. مقدمة البحث:

تعد الأسرة شكلاً أساسيًا من أشكال الاجتماع البشري الضروري لقيام المجتمعات، ويشكل الزوجان العامودان الرئيسان في وجود الأسرة ونموها واستمرارها. ونجاح الأسرة في القيام بوظائفها اتجاه أفرادها واتجاه المجتمع مرهون بقدر انسجام الشريكين ومقدرتهما على إشباع احتياجات أفراد الأسرة كافة من تحقيق الإشباع المادي والجنسي وصولاً للإشباع العاطفي. وقد حظيت العلاقة بين أفراد الأسرة باهتمام الباحثين والأسريين على مدار التاريخ.

ويحقق الأمن العاطفي قضية أساسية في بناء الإنسان السوي والأسرة السوية، فهو بحسب ماسلو من مقومات الحياة لكل فرد، ويتربع في الدرجة الثانية من قاعدة هرم ماسلو للاحتياجات الأساسية. فأهميته تأتي في الدرجة التالية للحاجات الفسيولوجية، والأفراد الذين يفشلون في تحقيق الأمن النفسي ينعكس عليهم سلبًا في إشباع الاحتياجات الأخرى. (دواني وديراني، 1983، 51) ولا شك أن المصدر الأول للشعور بالأمن العاطفي هو "الأسرة" إذ تتشابك العلاقات بين الزوجين، وبين الزوجين والأبناء في إطار يوفر الشعور بالحب والأمان والتقدير للفرد الذي سيعاني شتى المشكلات في غيابه.

وبالتالي قد ينعكس سلبًا بصورة كبيرة على تماسك الأسرة واستمرارها. فقد يكون سببًا في تفكك الأسرة والانفصال العاطفي بين الزوجين. ومن هنا نتبين دور التماسك الأسري في تحقيق الاستقرار الذي يشعر الفرد بالأمان. الاستقرار الذي يساعد على النمو وتعلم المهارات المختلفة والانطلاق للحياة الخارجية. والتماسك الأسري مؤشر لمدى القرب والحب والود أو البعد والكره بين أفراد الأسرة وذلك بحسب هيثيرنغتون وكايلي (Hetherington & Kelly, 2002) .

كما يعرف التماسك الأسري بأنه مستوى الترابط الانفعالي الذي يشعر به أفراد نفس الأسرة تجاه أفراد الأسرة الآخرين وينظر إلى التماسك الأسري على أنه أحد أبعاد الوظائف الأسرية، إذ أنه مرتبط بطبيعة الروابط النفسية والانفعالية لدى أفراد الأسرة الواحدة .(Olson, 2002) .وتبرز أهمية التماسك الأسري في أنه يقوي العلاقات بين الزوجين مما ينعكس إيجابًا على الأمن العاطفي للزوجين والأبناء في المراحل المختلفة من أعمارهم.

خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها الأسرة والتي تجلت بغياب أحد الزوجين شبه المستمر عن المنزل بسبب "السفر" والإقامة في بلد مختلف عن بلد الزوج/الزوجة. وذلك بغية تحقيق الأمن الاقتصادي والعمل لإشباع الاحتياجات المادية للأسرة أو لوجود عائق سياسي أو قانوني يمنع من عودة الزوج/الزوجة لبلدهم مما يؤثر على احتياجات الأمن والعاطفة للشريك والأبناء. وتأخذ الدراسة بعين الاعتبار تأثير مدة الزواج على هذا الأمر فقد تتأثر الأسرة الحديثة بشكل أكثر من الأسر القديمة أو التي مضى على زواجهم سنوات مديدة. ولجنس الشريك دور كبير في التعامل مع التحديات والمسؤوليات التي تترتب عليه نتيجة هذا الغياب أو لكونه الشريك المسافر وكل هذا يلعب دورًا في التأثير على إشباع احتياجات الأسرة العاطفية وتحقيق الأمن العاطفي ومستوى تماسك الأسرة وهذا ما ستناقشه هذه الدراسة.

2. مشكلة البحث ومسوغاته:

2-1- عاشت الأسرة السورية على مدار السنوات العشر الماضية تغييرات كبيرة على جميع الأصعدة والمستويات، فالأزمات التي عاشتها المنطقة أثرت على بنية الأسرة وجعلتها أقل تماسكًا وأكثر عرضة للانهيار بسبب الضغوط التي يتعرض لها كل أفرادها. ومع تزايد صعوبة الوضع الاقتصادي وتأمين الاحتياجات وغياب الأمن في كثير من المناطق زادت نسبة المهاجرين

السوريين لتأمين حياة كريمة وبالتالي زاد عدد الأسر التي يعيش أحد أفرادها أو أكثر خارج البلد، وبشكل رئيسي غالبًا ما يسافر أحد الزوجين للخارج بحثًا عن فرصة عمل أفضل وحتى يعمل على توفير الاحتياجات المادية.

لأن بقاء الأسرة واستمرارها ونجاحها مرتبط بمقدرتها على إشباع الاحتياجات المادية والعاطفية لأفرادها. وهذا ما أيدته دارسة (أبو سعدة، 2015) حول العلاقة بين التماسك الأسري والدخل الاقتصادي، والتي نتج عنها أن الدخل الاقتصادي الجيد كان من أهم عوامل ارتفاع التماسك الأسري.

2-2- غياب الزوج أو الزوجة المستمر عن المنزل لعب دورًا هامًا في تغيير طبيعة الأدوار المسندة لكليهما. فالزوج المسافر غير موجود للقيام بشؤون الأسرة وهذا ما يجعلها من مسؤولية الأم أو أحد الأبناء. وهذا ما يعرض الشريك المقيم مع الأطفال لضغوط كبرى ومسؤوليات ثقيلة كما يعرض الشريك المسافر لمشكلات وضغوطات تتعلق بالعمل والشعور بالغربة والإرهاق وفقدان الأمن العاطفي ونحو ذلك. كل ذلك يؤثر بشكل مباشر على شعور الزوجة/الزوج بالأمن العاطفي والذي ينتج عنه لاحقًا مشكلات أكبر تقود للتفكك العاطفي والطلاق الفعلي.

ومع استمرار تردي الوضع الاقتصادي وزيادة عدد الأسر التي تعيش هذا الوضع، كل ذلك زاد من أهمية القيام بدراسات توضح التغييرات النفسية والاجتماعية التي تعيشها هذه الأسر وتأثيرها على شخصياتهم ومشاعرهم والتي تنتقل بدورها لأبنائهم. ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي:

ما العلاقة بين الأمن العاطفي والتماسك الأسري لدى عينة من المتزوجين في بلدان مختلفة؟

3. أسئلة البحث:

يمكن صياغة الأسئلة التالية:

3-1 ما مستوى الأمن العاطفي لدى عينة البحث؟

3-2 ما مستوى التماسك الأسري لدى عينة البحث؟

4. فرضيات البحث:

4-1 لا علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الأمن العاطفي ومتوسط درجات التماسك الأسري لدى عينة البحث.

4-2 لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن العاطفي.

4-3 لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التماسك الأسري.

4-4 لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات مدة الزواج على مقياس الأمن العاطفي.

4-5 لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات مدة الزواج على مقياس التماسك الأسري..

5. أهداف البحث:

5-1 تعرف مستوى الأمن العاطفي لدى عينة البحث.

5-2 تعرف مستوى التماسك الأسري لدى عينة البحث.

5-3 الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن العاطفي والتماسك الأسري لدى أفراد عينة البحث.

5-4 اختبار الفروق في الأمن العاطفي وفق متغير الجنس.

5-5 اختبار الفروق في التماسك الأسري وفق متغير الجنس.

5-6 اختبار الفروق في الأمن العاطفي وفق متغير مدة الزواج.

5-7 اختبار الفروق في التماسك الأسري وفق متغير مدة الزواج.

6. أهمية المشكلة:

6-1 أهمية متغيرات الأمن العاطفي والتماسك الأسري كأحد المفاهيم الأساسية في الإرشاد الأسري، والتي تحتاج إلى المزيد من الدراسة في العصر الراهن نظرًا للتغيرات الكبيرة في هيكلة الأسرة.

6-2 أهمية العينة المستخدمة (الزوج-الزوجة) بصفتهم الأعمدة الأساسية المسؤولة عن البناء السليم للأسرة.

6-3 قد تقدم هذه الدراسة بما فيها من نتائج أرضية لبناء العديد من البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية لمساعدة أفراد العينة ومن شابههم في تجاوز المشكلات والتصدعات الأسرية

7. حدود البحث:

7-1 الحدود البشرية: تحدد البحث بعينة من الأزواج والزوجات الذين يقيمون في بلدان مختلفة في محافظة دمشق.

7-2 الحدود الزمنية: تحدد البحث بتاريخ 1/6/2024 وحتى 1/9/2024

7-3 الحدود المكانية: تحدد البحث بمدينة دمشق بمختلف مناطقها.

7-4 الحدود العلمية: تناول البحث الأمن العاطفي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى المتزوجين المقيمين ببلدان مختلفة في مدينة دمشق.

8. التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

8-1 الأمن العاطفي:

عرف (McCoy, CUMMINGS& DAVIES ,2009) الأمن العاطفي بأنه" إشباع حاجة الفرد للأمن والطمأنينة وذلك للحد من قلقه واضطرابه، واشباع حاجته للحب والتقبل من خلال الأسرة والمجتمع المحيط به ."

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن العاطفي.

8-2 التماسك الأسري:

الأسرة: تعرف الأسرة من الناحية الاصطلاحية بأنّها منظمة اجتماعية تتكوّن من أفراد يرتبط بعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية، وهذه الروابط هي التي جعلت الأسرة تتميز عن الأسر الحيوانية. (كشيك، 2021، 346)

وعرفها **باجوداس (pagodas)** بأنّها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من أب وأم وأخ أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجبهم بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية. (كشيك، 2021، 346)

ويُعرف عسيري (2015) التماسك الأسري بأنه:" الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض وقدرة أفراد الأسرة على الانسجام معاً وإحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الأسرية، وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والتي تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعمل المنتج من ناحية أخرى."

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التماسك الأسري.

9. الإطار النظري:

9-1 الأمن العاطفي: (Emotional Security):

عرف (2009, McCoy, CUMMINGS& DAVIES) الأمن العاطفي بأنه" إشباع حاجة الفرد للأمن والطمأنينة وذلك للحد من قلقه واضطرابه، واشباع حاجته للحب والتقبل من خلال الأسرة والمجتمع المحيط به ."

الفرد يكتسب شعوره بالأمن من خلال العلاقات في كل مرحلة عمرية، ويمكن تفسير سلوكه في جميع مجالات حياته من ناحية الأمن، فالناس تسعى باستمرار لتحقيق حالة من الأمن عن طريق التحكم في التدفق المستمر طوال الحياة. (50,2015،Zotova).

ولخصت **العوامل** التي تؤثر في الأمن العاطفي فيما يلي :

1 -تأثير الوالدين: حيث ينظر إلى الرعاية الأساسية للطفل على أنها تقتضي الاستمرارية في وجود الطفل بوصفه كائناً إنسانياً متفرداً، لكي يعيش وينمو ويستمر في جو نفسي لإشباع احتياجاته.

2 -المناخ الأسري: يقصد به توافر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط، وكذلك إشباع الحاجات الانسانية وطبيعة العلاقات الأسرية، مما يعطي الأسرة الطابع النفسي المميز لها (أسرة سعيدة- أسرة مترابطة أسرة قلقة- أسرة متصارعة)، ويؤثر المناخ الأسري على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية، والأفراد المحرومين من الأمن العاطفي يكونون أكثر عرضة للقلق والتوتر من غيرهم.

3 -الحاجة إلى تأكيد الذات: يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس، كل هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعية .

4 -الحاجة إلى الحب: وهذه حاجة مشتركة لدى جميع الناس وتشمل الحاجة إلى العطف والتفاهم والصداقة والرضا والتشجيع وغيرها الكثير، التي تساعد على خلق الشعور بالأمان .

5- الحاجة إلى الأمان: وهي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد أن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة .(خويطر، 2010، 26-27)

النظريات المفسرة للأمن العاطفي: لقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الانساني والتي من بينها دافع الأمن العاطفي ومنها نظرية ماسلو والتحليلية ونظرية التعلق لدى بولبي والسلوكية والمعرفية ونظرية بورتزر وستكتفي الباحثة بذكر بعضها:

-نظرية الحاجات لـ" ماسلو": من أشهر هؤلاء عالم النفس الأمريكي "أبراهام ماسلو" الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع جعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفيزيولوجية تليها مباشرة الحاجة للأمن ثم الحاجة للحب وآخرها الحاجة إلى تحقيق الذات وهو من الأوائل الذين تناولوا مفهوم الأمن العاطفي ويرى ماسلو: أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية رتبها في شكل هرمي من الحاجات الأساسية مرورًا باحتياجات الأمن والسلامة ثم حاجات الانتماء والتقبل من الجماعة؛ إذ تتدرج ارتفاعًا إلى قمة الهرم وصولاً إلى تحقيق الذات ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة التي هي أدنى، وهكذا تتحقق الحاجات تدريجيًا ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع النفس.

–نظرية التعلق عند بولبي: يعرف" بولبي" الشعور بالطمأنينة النفسية المعرفية؛ إذ يشير إلى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية. وإن هذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر الحواس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم من حولنا وهي تتشكل بتفاعل الطفل مع والديه والآخرين، فإذا كانت النماذج المعرفية إيجابية فإنها تجعل نظرة الطفل عن ذاته وعن الآخرين وللمستقبل نظرة إيجابية، وحينها يكون لديه نموذج تصوري عن ذاته أنه محبوب وذو قيمة ويستحق الثقة، وكذلك تصوره عن الآخرين بأنهم يحبونه ويقدرونه ويمكن الوثوق به، وأنهم سيكونون بجانبه عندما يحتاجهم ويشعر بالتفاؤل والأمل بالمستقبل والعكس عندما يكون لدى الطفل نموذج معرفي سلبي ويشعر بأنه غير محبوب وغير ثقة ومهدد بالخطر ويتوجس من الآخرين ويشعر بالقلق وتمتد هذه النظرة للمستقبل فيشعر بفقدان الأمن والتشاؤم والقلق. ومما سبق يلاحظ بأن الأمن العاطفي حاجة ذات أهمية بالغة لأي فرد كي يحيا بسلام وتوازن نفسي فهو لا يحتاج فقط للحاجات والمطالب الأولية على الرغم من أهميتها ولكن النفس البشرية لديها احتياجات ينبغي تلبيتها وإشباعها وهي محركة لسلوك الفرد وتدفعه للتوافق مع نفسه ومجتمعه والحفاظ على حياته وبيئته في أفضل مستوى، حيث أن مطالب الانسان تتدرج بدءًا من حاجاته الأولية إلى أن تصل للرفاهية والاستقرار النفسي، وتتضح أهمية الأمن العاطفي من حيث أنه غاية وهدف لكل فرد للحصول على حياة هادئة ومستقرة وآمنة. (الحموي، 2023، 8)

مؤشرات الأمن العاطفي: قام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن العاطفي وتتلخص هذه المؤشرات في التالي :

1. الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم .
2. شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكانًا في الجماعة .
3. مشاعر الأمان والطمأنينة، وندرة مشاعر الخطر والتهديد والقلق .
4. إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة .
5. إدراك الفرد للآخرين بوصفهم طيبين خيرين، وبصفتهم ودودين.
6. مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين .
7. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام .
8. الميل للسعادة والقناعة .
9. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء، والاستقرار الانفعالي.
10. الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات .
11. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية .
12. الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين .
13. الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع .
14. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

2-9 التماسك الأسري: Family Cohesion:

تعتبر الأسرة هي البنية الأساسية التي تشكل المجتمعات سواء كانت المجتمعات القديمة أو الحديثة، ومن خلالها تُبنى وتتشكل شخصية الأبناء، ومن أهم العوامل التي تساهم في البناء الأسري هو التماسك الأسري .

فالتماسك الأسري هو وجود مستوى ترابط وانجذاب قوي بين أفراد الأسرة وبالخصوص بين الزوجين (88 ،بن علو ،2013).

كما يعرف التماسك الأسري بأنه مستوى الترابط الانفعالي الذي يشعر به أفراد نفس الأسرة تجاه أفراد الأسرة الآخرين وينظر إلى التماسك الأسري على أنه أحد أبعاد الوظائف الأسرية، إذ أنه مرتبط بطبيعة الروابط النفسية والانفعالية لدى أفراد الأسرة الواحدة.(Olson, 2002) .

وتوركوديجان وآخرون (Turkdogan, et al.2018) إلى أن هناك عدد من مكونات للتماسك الأسري هي :

1-التعاطف وتُشير إلى الارتباط العاطفي النفسي بين أفراد الأسرة، وقدرة كل فرد في الأسرة على فهم الآخرين والإحساس بهم .

2-التعاون: ويشير إلى التفاعل الإيجابي المتبادل وتعاون الآباء والأبناء بتوزيع مسؤوليات لكل فرد لتحقيق العدالة.

3-التواصل: ويتحدد بمهارات الاتصال الإيجابية مثل الاستماع، وعدم المقاطعة في الحديث والاهتمام بالموضوع الذي تتم مناقشته .

4-المرونة الأسرية: وتتحدد في جودة التنظيم والقيادة وعلاقات الأدوار وقواعد العلاقات والمفاوضات داخل الأسرة.

وهناك أربعة مستويات للتماسك الأسري كما حددها (Olson,2019) وهي كالتالي :

1-المستوى المتفكك: في هذا المستوى يكون لدى الأسرة انفصال عاطفي شديد، مع مشاركات قليلة بين أفراد الأسرة، بينما في المقابل هناك قدر كبير من الاستقلالية، فيقضي كل فرد من أفراد الأسرة وقته في مصالحه الشخصية، ويصعب عليهم اللجوء لبعضهم البعض لحل المشكلات التي قد تواجههم أو للحصول على الدعم بشكل عام .

2-المستوى المنفصل: في هذا المستوى يكون لدى الأسرة بعض الانفصال العاطفي لكنه ليس متطرفًا كالمتفكك، فهناك بعض الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معًا، وهناك بعض القرارات التي تأخذ بشكل مشترك، وهناك أيضا بعض الأنشطة والاهتمامات المشتركة ولو كانت قليلة .

3-المستوى المتصل: وفي هذا المستوى يكون لدى الأسرة تقارب عاطفي وولاء للعلاقة الأسرية، فالوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معًا يعتبر أهم من الوقت الذي يقضيه الأفراد بشكل مستقل، ويكون لديهم بعض الأصدقاء المشتركين وبعض الاهتمامات المشتركة ولا يمنع ذلك وجود أصدقاء أو اهتمامات فردية .

4-المستوى المتشابك: وفي هذا المستوى يكون لدى الأسرة قدر كبير من التقارب العاطفي والولاء بين أفرادها، فيعتمد أفراد الأسرة على بعضهم البعض، مع القليل جدًا من الاستقلالية لأفرادها، حيث تتركز طاقة الأفراد بشكل أساسي داخل الأسرة، ويكون لديهم عدد قليل من الأصدقاء أو الاهتمامات الفردية .

ويفترض النموذج أن المستويات المركزية أو المتوازنة من التماسك الأسري (والتي تتمثل في المستوى المنفصل والمتصل) تؤدي إلى الاداء الأمثل للأسرة، حيث يستطيع أفرادها أن يكونوا مستقلين عن أسرهم ومتصلين بها في نفس الوقت، بينما المستويات المتطرفة أو غير المتوازنة والتي تتمثل في المستوى المتفكك والمتشابك) ففي الغالب تكون هذه الأسر بحاجة للمساعدة والعلاج

للأجزاء الغير متوازنة منها، واكتشف هذا النموذج أن التماسك والتكيف في حال المستويات العالية جدًا (المتشابكة) أو المستويات المنخفضة جدًا (المتفككة) يمثلان إشكالية للعلاقات بين أفراد الأسرة أو الأزواج على المدى الطويل.

خارطة المخاطر التي يتعرض لها التماسك الأسري:

المخاطر البنيوية :هنا يكون إنشاء الأسرة مفتقراً إلى مقومات التماسك الذاتية منذ البداية؛ ولذلك لا تلبث الأسرة أن تتصدع بعد فترة قد لا تطول، إذ سرعان ما تدب الصرعات والمشاحنات بين الزوجين أو هي تظل كامنة لفترة قد تطول ولكن الرباط الزوجي قد يستنزف مما يولد حالات تباعد عاطفي وجنسي وصراعات فكرية، وهنا نكون بصدد التصدع الخفي تفتقر الأسرة إلى التماسك والتشارك والتضامن والالتزام حيث يدير كل من الزوجين ظهره إلى الآخر، المظاهر الاجتماعية للزواج. نحن هنا بصدد التصدع الخفي الذي يتحول فيه المنزل إلى بيت فندق: كل فرد في الأسرة يسعى وراء رغباته واهتماماته .

وقد يتفجر الصراع بشكل مفتوح على شكل تكرار الصدامات والاتهامات المتبادلة التي يضع فيها كل طرف اللوم على الطرف الآخر. وهذه المخاطر هي:

- انعدام التكافؤ في السن والتعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- الافتقار إلى النضج النفسي والشخصي.
- تدني حس المسؤولية والالتزام بروابط الحياة الزوجية والوالدية.
- أنماط التنشئة الخاطئة
- انعدام التوافق على المكانة والأدوار والسياسات والتوقعات.
- انعدام التوافق على التكيف لأطوار الحياة الأسرية.
- قصور النضج العاطفي الجنسي.
- الاضطرابات النفسية وتصدع التماسك الأسري.

المخاطر الخارجية:

- التحضر السريع وما حمله من تحولات على بنية الأسرة الممتدة.
- انفجار الانفتاح على العولمة واقتصاد السوق.
- هوس الاستهلاك
- المخاطر الأمنية.
- المخاطر الثقافية وتنميط السلوكيات والقيم والأذهان. (حجازي، مصطفى؛ 50-64)

1. الدراسات السابقة:

1) دراسة أبو سعدة (2015) في مصر، التماسك الأسري في قرية مصرية وعلاقته ببعض السلوكيات التنموية. وهدفت إلى التعرف على مستوى التماسك الأسري والعلاقة بينه وبين السلوكيات التنموية. تكونت العينة من (118) أسرة. واستخدمت مقياس التماسك الأسري معد من قبل الباحث. توصلت إلى أن ارتفاع مستوى التماسك الأسري في منطقة البحث، وجود علاقة معنوية طردية بين التماسك الأسري وبعض السلوكيات التنموية. ارتفاع التماسك الأسري يعود لارتفاع التوافق العاطفي الزواجي وكفاية الدخل.

2) دراسة الحلبي (2017) الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الإدارية للأم العاملة، في مصر على عينة مكونة من (312) أم عاملة من محافظة طنطا، هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الأمن النفسي للأم العاملة وارتباطه بمدى كفاءة أدائها. استخدمت مقياس الأمن النفسي ومقياس الكفاءة الإدارية من إعداد الباحثة. وأهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والكفاءة الإدارية للأم العاملة.

3) دراسة جاشي وآخرون. (2018) في جمهورية كوسوفو، التماسك الأسري في عملية التنشئة للأطفال.

.The Role of Family Cohesion in Children's Process of Socialization

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال. وبلغت العينة (162) تلميذًا من تلاميذ المدارس الابتدائية. وتم استخدام مقياس التماسك الأسري ومقياس التواصل العائلي. وأوضحت الدراسة ارتفاع مستوى التماسك الأسري في الأسر التي ارتفعت فيها مستويات التواصل الأسري.

4) دراسة الرفاعي (2020) في السعودية، مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتماسك الأسري. تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين مواقف الحياة الضاغطة والتماسك الأسري. وطبقت على عينة عشوائية قوامها (300) ابن وابنة من أسر سعودية بالمرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية. واستخدمت مقياس التماسك الأسري ومواقف الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة. وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط عكسي بين مواقف الحياة الضاغطة والتماسك الأسري. وجود فروق في التماسك الأسري وفقًا لمتغير مدة الزواج والدخل الشهري..

5) دراسة سهيلة وهدايا (2022) في الجزائر، علاقة الأمن العاطفي بالتوافق الزواجي لدى النساء المتزوجات، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق الزواجي، ومعرفة الفروق من حيث المستوى التعليمي ومدة الزواج. وتكونت العينة من (90) امرأة متزوجة. حيث استخدمت مقياس الأمن النفسي لزينب شقير، ومقياس التوافق الزواجي إيمان محمود عبيد. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والتوافق الزواجي لدى النساء المتزوجات. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى النساء المتزوجات باختلاف مدة الزواج.

6) دراسة أبو عكر والمهدي (2023) في غزة، الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى السيدات المعنفات في محافظة غزة. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتوجه نحو الحياة لدى السيدات المعنفات في محافظة غزة. وتكونت العينة من (400) سيدة معنفة في غزة. حيث استخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد الباحثتان. وأهم النتائج التي توصلت لها أن السمة العامة للأمن النفسي عند السيدات المعنفات ظهرت بدرجة متوسطة، وجود علاقة طردية موجبة بين الأمن النفسي والتوجه نحو الحياة.

11-منهج البحث: اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح الظاهرة وخصائصها؛ كما يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، 2007، 75). وبالتالي يعد المنهج الملائم للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته لذلك قامت الباحثة باعتماده.

12- مجتمع البحث: يتكون المجتمع الأصلي من جميع الأزواج والزوجات المقيمين في البلدان المختلفة في العام الدراسي 2023 –2024 في محافظة دمشق.

13- عينة البحث: اعتمد في سحب العينة الطريقة العشوائية البسيطة من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث (جميع الأزواج والزوجات المقيمين في البلدان المختلفة في محافظة دمشق). بلغ عدد المشاركين في هذا البحث (100) زوجاً وزوجةً، منهم (44) زوجاً، و (56) وزوجةً.

الجدول (1): توزع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	توزع أفراد عينة البحث على المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	56	%56
	ذكر	44	%44
مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	53	%53
	أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	26	%26
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	4	%4
	أكثر من 15 سنة وأقل من 20 سنة	7	%7
	أكثر من 20 سنة	10	%10

14- أدوات البحث:

14-1 مقياس الأمن النفسي: من إعداد شقير (2005). يتألف المقياس من (54) عبارة. يصحح على النحو التالي في حالة كانت العبارات إيجابية: (موافق بشدة كثيراً جداً: 3 درجات)، (موافق كثيراً: درجتان)، (غير موافق "أحيانا": درجة واحدة)، (غير موافق بشدة "لا": صفر درجة). أما في حالة كانت العبارات سلبية فيصحح بشكل معاكس.

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين صفر إلى 162 درجة ويتم تحديد مستوياته طبقاً للجدول الآتي:

الجدول (2): يوضح العلامات الكلية مع مستوى الأمن النفسي

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستويات الأمن النفسي	
من 1-19	0.1.2.3	أمن نفسي مرتفع جدا	من 131- 162
		أمن نفسي مرتفع	97-131
من 20-54	3.2.1.0	أمن نفسي معتدل (متوسط)	من 63-96
		أمن نفسي بسيط	من 31-62
		أمن نفسي منخفض	من 0-30
		الدرجة الإفتراضية للأمن النفسي	من 0-162

14-1-1-صدق المقياس :

14-1-1-1 صدق التكوين (البنيوي):

أ- **الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس:** تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (.215- **.800).

الجدول (5): الارتباط بين عبارات مقياس الأمن العاطفي والدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.324	19	.290	37	.559**
2	.375	20	.718**	38	.800**
3	.674**	21	.585**	39	.701**
4	.558**	22	.543**	40	.741**
5	.376	23	.467*	41	.614**
6	.260	24	.707**	42	.331
7	.215	25	.651**	43	.537**
8	.433*	26	.630**	44	.642**
9	.344	27	.637**	45	.752**
10	.298	28	.737**	46	.486*
11	.257	29	.674**	47	.582**
12	.342	30	.389	48	.673**
13	.254	31	.623**	49	.725**
14	.267	32	.681**	50	.373
15	.358	33	.717**	51	.406*
16	.449*	34	.798**	52	.725**
17	.278	35	.541**	53	.592**
18	.591**	36	.617**	54	.499*

يوضح الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط دالة، لذلك يمكن القول بأن للمقياس صدق تكوين.

14-1-1-2-**الصدق التمييزي:** في هذا النوع من الصدق تُقسَّم درجات الاختبار إلى مستويين لانتقاء مجموعتين متطرفتين من المفحوصين في ضوء درجاتهم الكلية في الاختبار. ويمكن أن تتكون هاتان المجموعتان المتطرفتان من أولئك الذين ينتسبون إلى الربيع الأعلى وإلى الربيع الأدنى. وبعد تحديد المجموعتين المتضادتين تتم المقارنة بينهما (أبو حطب وعثمان وصادق، 2003، 146-147)، فإذا تم التوصل إلى إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين تلك المجموعتين الطرفيتين، يُستنتج أن للمقياس القدرة على التمييز بين الأفراد مما يعنى أنه صادق (عوض، 1998، 238). ولحساب هذا الصدق بدلالة الفرق الطرفية، قُسِّمت عينة الصدق إلى فئتين، الفئة العليا التي تمثل الربيع الأعلى (أعلى 25% من الدرجات) والفئة الدنيا التي تدل على الربيع الأدنى (أدنى 25% من الدرجات)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (6): الصدق التمييزي لمقياس الأمن العاطفي

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.549	.002	دال
الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين الفئتين العليا والدنيا، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، وهذا يشير إلى أن الاختبار صادق بدلالة الفروق الطرفية

14-1-2-ثبات المقياس:

14-1-2-1-الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حسب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (حساب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (3): معامل ثبات مقياس الأمن العاطفي بطريقة التجزئة النصفية

مقياس الأمن العاطفي	معامل سبيرمان – براون	القيمة الاحتمالية
	.945**	.000

يوضح الجدول (3) قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت (.945**)، والتي تم فيها استخدام صيغة سبيرمان وبراون وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى 0.01.

14-1-2-2-طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) معامل ثبات مقياس الأمن العاطفي بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس الأمن العاطفي	معامل ألفا كرونباخ
	.744

يتضح من الجدول (4) تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.

14-2- مقياس التماسك الأسري: من إعداد بريست وآخرون. يتألف المقياس من (62) عبارة. يصحح المقياس على النحو التالي: (غير موافق تماماً: درجة واحدة)، (غير موافق: درجتان)، (محايد: 3 درجات)، (موافق: 4 درجات)، (موافق تماماً: 5 درجات) (المقياس مأخوذ من بحث خطاب ويونس، 2022).

الجدول (7): توزع عبارات مقياس التماسك الأسري على الأبعاد

أبعاد مقياس التماسك الأسري	أرقام العبارات
التماسك المتوازن	.37-31-25-19-13-7-1
المرونة المتوازنة	.38-32-26-20-14-8-2
المتفكك وضعيف الارتباط	.39-33-27-21-15-9-3
المتشابك والمندمج	.40-34-28-22-16-10-4
المتصلب	.41-35-29-23-17-11-5
الفوضوي	.42-36-30-24-18-12-6
التواصل الأسري	.52-51-50-49-48-47-46-45-44-43
الرضا الأسري	.62-61-60-59-58-57-56-55-54-53

14-2-1-صدق المقياس:

14-2-1-1-صدق التكوين (البنيوي):

أ- الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس: تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (.217- .855**).

الجدول (10): الارتباط بين عبارات مقياس التماسك الأسري والدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.489*	22	.400*	43	.289
2	.608**	23	.660**	44	.491*
3	.217	24	.357	45	.354
4	.392	25	.529**	46	.268
5	.343	26	.439*	47	.378
6	.355	27	.259	48	.322
7	.796**	28	.221	49	.714**
8	.302	29	.363	50	.374
9	.506**	30	.325	51	.540**
10	.470*	31	.742**	52	.683**
11	.338	32	.541**	53	.257
12	.395	33	.317	54	.392
13	.730**	34	.310	55	.707**
14	.804**	35	.786**	56	.703**
15	.220	36	.494*	57	.713**
16	.334	37	.855**	58	.348
17	.592**	38	.621**	59	.356
18	.394	39	.334	60	.526**
19	.312	40	.309	61	.344
20	.324	41	.381	62	.381
21	.618**	42	.337		

ب. معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (11): الارتباط بين أبعاد مقياس التماسك الأسري والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية
التماسك المتوازن	.889**	.000
المرونة المتوازنة	.847**	.000
المتفكك وضعيف الارتباط	.411*	.006
المتشابك والمندمج	.870**	.000
المتصلب	.580**	.000
الفوضوي	.424*	.003
التواصل الأسري	.540**	.000
الرضا الأسري	.422*	.004

يوضح الجدول (11) أن قيم معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التماسك الأسري (التماسك المتوازن، المرونة المتوازنة، المتفكك وضعيف الارتباط، المتشابك والمندمج، المتصلب، الفوضوي، التواصل الأسري، الرضا الأسري) والدرجة الكلية بلغت على التتالي: (.889**، .847**، .411*، .870**، .580**، .424*، .540**، .422*)، وهي قيم مرتفعة ودالة.

ج. معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (12): الارتباط بين أبعاد مقياس التماسك الأسري والعبارات المتعلقة بهذه الأبعاد

أبعاد المقياس	العبارات المتعلقة بهذه الأبعاد
التماسك المتوازن	(.286-.877**)
المرونة المتوازنة	(.368-.796**)
المتفكك وضعيف الارتباط	(.290-.866**)
المتشابك والمندمج	(.314-.726**)
المتصلب	(.439*-.785**)
الفوضوي	(.335-.817**)
التواصل الأسري	(.478*-.906**)
الرضا الأسري	(.534**-.975**)

يوضح الجدول (12) أن قيم معاملات الارتباط دالة، لذلك يمكن القول بأن للمقياس صدق تكوين.

14-2-1-2-الصدق التمييزي: في هذا النوع من الصدق تُقسَّم درجات الاختبار إلى مستويين لانتقاء مجموعتين متطرفتين من المفحوصين في ضوء درجاتهم الكلية في الاختبار. ويمكن أن تتكون هاتان المجموعتان المتطرفتان من أولئك الذين ينتسبون إلى الربيع الأعلى وإلى الربيع الأدنى. وبعد تحديد المجموعتين المتضادتين، تتم المقارنة بين أداء المفحوصين (أبو حطب وعثمان وصادق، 2003، 146-147)، فإذا تم التوصل إلى إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين تلك المجموعتين الطرفيتين، يُستنتج أن للمقياس القدرة على التمييز بين الأفراد مما يعنى أنه صادق (عوض، 1998، 238). ولحساب هذا الصدق بدلالة الفرق الطرفية، قُسِّمت عينة الصدق إلى فئتين، الفئة العليا التي تمثل الربيع الأعلى (أعلى 25% من الدرجات) والفئة الدنيا التي تدل على الربيع الأدنى (أدنى 25% من الدرجات)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (13): الصدق التمييزي لمقياس التماسك الأسري

أبعاد مقياس التماسك الأسري	المجموعة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
التماسك المتوازن	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.549	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
المرونة المتوازنة	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.431	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
المتفكك وضعيف الارتباط	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.489	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
المتشابك والمندمج	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.292	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
المتصلب	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.633	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
الفوضوي	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.574	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
التواصل الأسري	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	1.411	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				
التواصل الأسري	الفئة العليا	2	3.50	7.00	.000	-1.394	.004	دال
	الفئة الدنيا	2	1.50	3.00				

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين الفئتين العليا والدنيا، إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، وهذا يشير إلى أن الاختبار صادق بدلالة الفروق الطرفية.

-2-2-ثبات المقياس:

14-2-2-1-الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حسب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (حساب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس)، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (8): معامل ثبات مقياس التماسك الأسري بطريقة التجزئة النصفية

مقياس التماسك الأسري	معامل سبيرمان – براون	القيمة الاحتمالية
	.567**	.000

يوضح الجدول (8) قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت (.567**)، والتي تم فيها استخدام صيغة سبيرمان وبراون وهو معامل ثبات جيد ودال عند مستوى 0.01.

14-2-1-2 طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9): معامل ثبات مقياس التماسك الأسري بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس التماسك الأسري	معامل ألفا كرونباخ
التماسك المتوازن	.407
المرونة المتوازنة	.408
المتفكك وضعيف الارتباط	.670
المتشابك والمندمج	.558
المتصلب	.460
الفوضوي	.581
التواصل الأسري	.497
الرضا الأسري	.407
الدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري	.528

يتضح من الجدول (9) تمتع أبعاد المقياس بدرجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.

15-عرض النتائج ومناقشة الفرضيات:

15-1-**السؤال الأول: ما مستوى الأمن العاطفي لدى أفراد عينة البحث؟**

حُسب مستوى الأمن العاطفي لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط – الانحراف المعياري

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة.

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الأمن العاطفي لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الكلي للعينة 86.91، والانحراف المعياري19.38.

الأمن العاطفي	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
الدرجة المرتفعة	116.92	106فما فوق	13	%13
الدرجة المتوسطة	86.72	68-105	76	%76
الدرجة المنخفضة	52.73	67فما دون	11	%11

يتبين من الجدول (14) أن مستوى الأمن العاطفي لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الأمن العاطفي يشير إلى الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل شخص على حدة، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً، وغير معرض للخطر كالحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى تقدير الذات، والأمن العاطفي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة" (زهران، 2002، 85). وكثيراً ما يعاني أفراد عينة البحث من انخفاض في إشباع بعض الحاجات المذكورة سابقاً بسبب غياب الطرف الأخر وبعده، مما يؤثر على مستوى شعورهم بالأمن العاطفي. ولا ننسى دور الظروف الاقتصادية التي يعيشها الشعب السوري بشكل عام والمتزوجين بشكل خاص، مما يزيد من شعورهم بانخفاض الأمن النفسي ويؤثر بالتالي على الشعور بالأمن العاطفي الذي يعتبر جزء من الأمن النفسي.

15-2-السؤال الثاني: ما مستوى التماسك الأسري لدى أفراد عينة البحث؟

حُسب مستوى التماسك الأسري لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط – الانحراف المعياري

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة.

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى التماسك الأسري لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الكلي للعينة 202.4، والانحراف المعياري28.86.

التماسك الأسري	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
الدرجة المرتفعة	253.83	231فما فوق	12	%12
الدرجة المتوسطة	201.13	174-230	77	%77
الدرجة المنخفضة	155.18	173فما دون	11	%11

يتبين من الجدول (15) أن مستوى التماسك الأسري لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن من أهم أسباب تماسك الأسرة معرفة كل فرد دوره ماله وما عليه، وشعور الزوجين بأهمية العلاقة بينهما، والمسؤولية، والتوافق الزواجي ومعايير الاختيار، والاحترام المتبادل، وأهمية كل من :العامل الاقتصادي، والعامل النفسي (العاطفي)، والثقافي، والصحي، والتخطيط الأسري، والاتصال الفعال. إن العامل الاقتصادي سبب أساسي في تباعد الزوجين واضطرارهم للعيش في بلدين منفصلين، حيث يقع العبء الأساسي على الزوجة في القيام بكافة المهام العائلية من تربية الأطفال والعناية بهم وتأمين والاحتياجات المعيشية اليومية والاهتمام بالشؤون العائلية والمنزلية التي هي في العادة من اختصاص الرجل. كل هذه الأمور ترهق الزوجة عاطفياً وتؤثر على تربية الأطفال من جهة وعلى العلاقة بين الزوج والزوجة من جهة أخرى، اللذان يشعران بالغربة والتباعد، مما يؤثر على التماسك الأسري.

16-نتائج فرضيات البحث:

استخدم البرنامج الإحصائي SPSS 20 لتحليل النتائج، وكانت كالآتي:

16-1-الفرضية الأولى: لا علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الأمن العاطفي ومتوسط درجات التماسك الأسري لدى عينة البحث.. من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (16): نتائج حساب العلاقة بين الأمن العاطفي والتماسك الأسري

		التماسك الأسري
الأمن العاطفي	معامل ارتباط بيرسون	.252*
	مستوى الدلالة (اتجاهين)	.011
	العينة	100

يتبين من الجدول (16) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأمن العاطفي والتماسك الأسري بلغت (*.252) وذلك لدى العينة الكلية. يشير هذا الأمر إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمن العاطفي والتماسك الأسري (أي كلما زاد شعور المتزوجين بالأمن العاطفي زاد التماسك الأسري). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الأمن العاطفي يشير إلى القدرة على التواصل وإقامة الحوار بين الزوجين والتفاهم وحل الصراعات التي قد تنشأ بينهما، وهو امتزاج واحتواء وتكامل تام بين الزوجين في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجنسية، وهو أيضاً القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات والمشاركة الوجدانية (بن الصديق وصولي، 2022، 6). وكلما زادت القدرة على التواصل والحوار والتفاهم وحل الصراعات والتعبير عن المشاعر بين الزوجين كلما زاد التماسك الأسري. وهذا ما يتأثر بشكل واضح عند أفراد عينة البحث نتيجة الابتعاد وانعدام اللقاء لفترات زمنية طويلة بين الزوجين مما ينعكس سلبًا على الأسرة ككل.

16-2-الفرضية الثانية: لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن العاطفي. يوضح الجدول (17) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (17): الفروق في الأمن العاطفي تبعاً لمتغير الجنس

	العينة	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت) (t-test)	القيمة الاحتماليةp	الدلالة
أنثى	56	86.53	19.99	98	-.217	.829	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
ذكر	44	87.38	18.78				

يتبين من الجدول (17) أن (0.05) = α < p، وهذا يعني قبول الفرضية السابقة لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الأمن العاطفي تعزى لمتغير الجنس. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الأمن العاطفي يعد من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلى ملجأ أمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة. فالشخص الآمن نفسياً هو الذي

يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني (العازمي، 2012، 56). أي أن الأمن العاطفي يعتبر من الحاجات النفسية التي يجب على كلا الجنسين أن يشبعوها، فهم يحتاجون أن يكونوا آمنين مطمئنين. فالأمن العاطفي يتحقق نتيجة لتفاعلات الإنسان مع بيئته المحيطة به، من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئة والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر فيه. والخبرات تختلف من فرد إلى آخر بغض النظر عن جنسه. كما أن العولمة اليوم وتغيير أدوار الرجال والنساء الاجتماعية لعب دورًا في انعدام الفروق بين الجنسين في سعيهم لتحقيق الأمن العاطفي وتأثره بالعوامل والظروف الصعبة التي يعيشها الزوجان.

16-3-الفرضية الثالثة: لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التماسك الأسري. يوضح الجدول (18) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (18): الفروق في التماسك الأسري تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت) (t-test)	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
أنثى	56	207.33	34.31	98	1.958	.053	غير دال عند مستوى دلالة 0.05
ذكر	44	196.11	18.42				

يتبين من الجدول (18) أن (0.05) = α < p، وهذا يعني قبول الفرضية السابقة لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس التماسك الأسري تعزى لمتغير الجنس. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مستوى التماسك الأسري يعبر عن مجموعة الروابط النفسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، التي تدعم الأسرة وتضمن حمايتها من التفكك، وهي محصلة لكل من مستوى التوافق العاطفي الزواجي ومستوى الالتزام الديني للزوجين ومستوى المشاركة الزواجية، ومستوى كفاية الدخل الأسري. وأن من أهم أسباب تماسك الأسرة معرفة كل فرد دوره ماله وما عليه، وشعور الزوجين بأهمية العلاقة بينهما، والمسؤولية، والتوافق الزواجي ومعايير الاختيار، والاحترام المتبادل، وأهمية كل من :العامل الاقتصادي، والعامل النفسي (العاطفي)، والثقافي، والصحي، والتخطيط الأسري، والاتصال الفعال بغض النظر عن الجنس.

16-4-الفرضية الرابعة: لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات مدة الزواج على مقياس الأمن العاطفي يوضح الجدول (19) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (19): الفروق في الأمن العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج

	مدة الزواج	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
الأمن العاطفي	أقل من 5 سنوات	53	84.81	19.42
	أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	26	85.69	21.39
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	4	94.25	28.14
	أكثر من 15 سنة وأقل من 20 سنة	7	93.00	11.63
	أكثر من 20 سنة	10	94.00	13.60

الجدول (20): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث في مقياس الأمن العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
الأمن العاطفي	بين المجموعات	370931.133	1	370931.133	980.961	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	1249.788	4	312.447			
	الكلي	792507.000	100				

يتبين من الجدول (20) أن (0.05) = α > p بالنسبة للفروق في الأمن العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج، وهذا يعني رفض الفرضية السابقة لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الأمن العاطفي تبعاً لمتغير مدة الزواج، لصالح المتزوجين من ذوي مدة الزواج أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى شعور المتزوجين من مدة الزواج (أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة) بتماهي الحدود بينهما، ولا سيما من ناحية انشغالهما بتفاصيل الحياة الزوجية والعائلية والاهتمامات الأخرى بالأطفال وغيرها. لذلك نراهم أكثر انسجاماً وتماهياً ويشكلون فريقاً متكاملاً في حل المشكلات العائلية والمعيشية ويتمتعون بالإحساس العالي بالمسؤولية وفي الانتقال الحثيث نحو النجاح وتحقيق الأهداف المشتركة بسبب زيادة مستوى نضجهم العقلي، وزيادة التعود على بعضهم الآخر، ومراعاة ظروفهما وحاجاتهما النفسية، والقدرة على أخذ أدوار مختلفة في غياب الطرف الآخر وتكيفهم مع الغياب المستمر للشريك، والشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات، والشعور بالقوة وتملك زمام الأمور والنجاح. كل هذه الأمور مجتمعة تزيد من شعورهم بالأمن العاطفي.

كما يشير الامن النفسي إلىالطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد. (عماد، الحلبي 2024 ص3).

16-5-الفرضية الخامسة: لا فروق عند مستوى دلالة 5% بين متوسطي درجات مدة الزواج على مقياس التماسك الأسري. يوضح الجدول (21) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (21): الفروق في التماسك الأسري تبعاً لمتغير مدة الزواج

	مدة الزواج	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
التماسك الأسري	**أقل من 5 سنوات**	53	201.64	24.25
	أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	26	194.42	24.58
	أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة	4	236.75	41.75
	أكثر من 15 سنة وأقل من 20 سنة	7	217.00	27.86
	أكثر من 20 سنة	10	203.20	45.92

الجدول (22): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث في مقياس التماسك الأسري تبعاً لمتغير مدة الزواج

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
التماسك الأسري	بين المجموعات	2015388.429	1	2015388.429	2567.515	.000	دال عند مستوى دلالة 0.05
	داخل المجموعات	7903.115	4	1975.779			
	الكلي	4179050.000	100				

يتبين من الجدول (22) أن ($p < \alpha = 0.05$) بالنسبة للفروق في التماسك الأسري تبعاً لمتغير مدة الزواج، وهذا يعني رفض الفرضية السابقة لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس التماسك الأسري تبعاً لمتغير مدة الزواج، لصالح المتزوجين من ذوي مدة الزواج أكثر من 10 سنوات وأقل من 15 سنة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن التوافق الزواجي هو نتيجة سمات عديدة أهمها نمط التعلق والذي يعد من الجهود المشتركة لكل من بولبي وفرويد. (ظافر 2024 ص 24) والسمة الثانية هي النضج الانفعالي للزوجين، والذي يعد مؤشراً مهماً للمرونة وعدم الجمود، وبذلك فإن النضج الانفعالي يسهم في تحقيق التوافق الزواجي، لأن الشخص الناضج انفعالياً لديه منظور خاص للحياة، وأن عدم النضج الانفعالي لأحد الزوجين أو كليهما يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي عندهما، وبالتالي عدم تماسك الأسرة، باعتبار التوافق الزواجي من أهم أسباب التماسك الأسري. وقد يميل التوافق الزواجي إلى التغيير خلال دورة الحياة، فالمراحل الأولى من الزواج تتميز بالمشاكل العديدة نتيجة انخفاض النضج الانفعالي، بينما تتميز المراحل المتأخرة بالمواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة، ومن الطبيعي أن تحدث مدة الزواج نوعاً من الروتين والفتور والنقص في الأنشطة والقرارات المشتركة. وما بين هاتين المرحلتين (المراحل الأولى للزواج والمراحل المتأخرة) فإن ألفة المعاشرة هي التي تجمع الزوجين من أجل تحقيق هدف مشترك، هو تربية الأبناء، وضمان حياة أفضل لهم. وهذه الألفة المتضمنة نضجاً انفعالياً تزيد من التماسك الأسري.

17-مقترحات البحث:

1. بناء برامج إرشادية وعلاجية أسرية وفردية بغية تقديم خدمات وأساليب وقائية للشريكين المقبلين على مثل هذه التجربة.
2. بناء برامج إرشادية للأسر والأبناء الذين يعيشون في بلدان منفصلة للتعامل مع المشكلات العاطفية والسلوكية التي قد تحدث لدى أفراد الأسرة.
3. تأهيل العاملين في القطاعات التربوية والتعليمية للتعامل مع الطلبة الذين يعيشون مع أمأأب فقط بما يضمن سلامة مسيرتهم التعليمية والأكاديمية.
4. تكثيف الدورات التأهيلية للزواج، قصد نشر الوعي بما يقتضيه الزواج من واجبات وحقوق وأسس وقواعد. خاصة في ظل التغييرات الجذرية في المجتمعات العربية..
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الأمن العاطفي بالبحث والتقصي من حيث دور الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسفر والهجرة في التأثير عليه وعلى استمرار الأسرة.
6. إجراء دراسات تتناول التماسك الأسري في علاقته مع العولمة واختلاط الثقافات والاحتكاك بالشعوب المختلفة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو حطب، فؤاد؛ وعثمان، سيد؛ وصادق، آمال (2003). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو سعدة، محمد علي. (2015). التماسك الأسري في قرية مصرية وعلاقته ببعض السلوكيات التنموية. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. ٩٣. (٤).
3. أبو عكر والمهدي، فاطمة وسمية. (2023): الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى السيدات المعنفات في محافظة غزة. المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2. (3). 495- 519.
4. بن طرفة وبن مجاهد، ربيحة وفاطمة الزهراء. (2021) شدة الاكتئاب وعلاقته بالأمن العاطفي. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
5. بن علو، فيروز (2014). تعدد الزوجات وأثره على التماسك الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة وهران، وهران. الجزائر.
6. الجيزاني وسلامه، رزان وأمل. (2024): العلاقة بين متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات والتماسك الأسري. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (54). 131-159
7. حجازي، مصطفى. (2015): الأسرة وصحتها النفسية (المقومات – الديناميات – العمليات). ط.1. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب
8. الحلبي، نجلاء فاروق. (2017): الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الإدارية للأم العاملة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. 3 (1). الجزء الثاني. 392-425
9. خويطر، وفاء. (2010): الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
10. داود، أحمد عودة. (2016). الاندماج العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى المرشدين التربويين. مجلة الأستاذ. 218. 389-412
11. الرفاعي، إيمان عبيد. (2020). مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتماسك الأسري. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 11.
12. الزعبي والشارح، إسلام وحسين. (2021): القدرة التنبؤية للقمع الانفعالي والتماسك الأسري في الهشاشة النفسية لدى الطالبات المراهقات ضحايا التنمر. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية. 36 (1). 38-56
13. زهران، حامد عبد السلام (2002). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي (ط1). مصر: عالم الكتب ناشرون وموزعون.
14. سهيلة وهدايا، بن الصديق وصولي. (2022): علاقة الأمن النفسي بالتوافق الزواجي لدى النساء المتزوجات. دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
15. شقير، زينب (2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) (ط1). كراسة التعليمات.

16. ظافر، أسيمة (2024). أنماط التعلق وعلاقتها بأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. دمشق: مجلة جامعة دمشق للتربية والعلوم الإنسانية مجلد 40 عدد 2.
17. عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
18. عماد، الحلبي (2024) الأمن النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي.
19. دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والإنسانية. مجلد 40 عدد 4
20. عوض، عباس (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. السويس: دار المعرفة الجامعية
21. عكاشة، أحمد. (2003). الطب النفسي المعاصر. دار الأنجلو المصرية. القاهرة.
22. العازمي، لافي (2012). الأمن النفسي مفهومه وأبعاده ومعوقاته (ط1). دار المكتبة
23. نوفل، زيزيت مصطفى. (2012): التماسك الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأبناء. دائرة مركز التنمية الأسرية. الدورة التاسعة.
24. Gashi & Mehmeti & Avdyli & Edipi, Adam & Albin & Fiolla & Leotrim. (2018): The Role of family cohesion in children's Process of socialization. Republic of kosovo pristina.
25. Imad, Al-Halabi (2024) Psychological security and its relationship to decision-making among a sample of first-year secondary school students. Damascus: Damascus University Journal for Educational and Human Sciences. Volume 40, Issue 4.
26. Olson, D. H. (2000). Circumplex model of marital and family systems. Journal of family therapy, 22(2), 144-167.Tiesel
27. Turkdogan, T., Duru, E & Balkis, M. (2018). Turkish Adaptation of the Family Adaptability and Cohesion Scale IV. International Journal of Assessment Tools in Education, 5(4), 631-644.
28. Zafer, Asima (2024). Attachment styles and their relationship to symptoms of personality disorders among a sample of students from the Faculty of Education at the University of Damascus. Damascus: Damascus University Journal for Education and Human Sciences, Volume 40, Issue 2.
29. Zotova, O. Y. (2015). Emotional Security of People. Journal of Siberian Federal University. Humanities & Social Sciences 9 (8) 1816-1833.